الأمم المتحدة

A/C.3/67/SR.19

الجمعية العامة

الدورة السابعة والستون

Distr.: General
11 January 2013
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة التاسعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيدة ألفين (نائبة الرئيس) . . . . . (جزر القمر)

المحتويات

البند ٦٦ من جدول الأعمال: حقوق الشعوب الأصلية (تابع)

(أ) حقوق الشعوب الأصلية (تابع)

(ب) العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في **غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر** إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.

12-56188X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

في غياب الرئيس، السيد ماكدونالد، تولت الرئاسة نائبة الرئيس، السيدة ألفين.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٠٥.

البند ٦٦ من جدول الأعمال: حقوق الشعوب الأصلية (تابع)

(أ) **حقوق الشعوب الأصلية** (تابع) (A/67/273 وA/67/221 و A/67/301)

(ب) **العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم** (تابع)

١ - **السيد كيمبولو** (الكونغو): رحب بتقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تحقيق هدف وغايات العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم (A/67/273) والتقدم المحرز بشأن الأهداف المترابطة الخمسة لبرنامج العمل. وقال إنه لا يمكن للأهداف أن تتحقق ما لم تلتزم الدول الأعضاء التزاما راسخا بالاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية من خلال الإصلاحات الدستورية والتشريعية، وفي المقام الأول، من خلال إعمالها على المستويين الوطني والدولي. وقال أيضا إن الكونغو يثني على الجهود المبذولة لتعزيز حقوق الشعوب الأصلية من خلال إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وقد عرض استضافة الفريق العامل لما قبل الدورة لعام ٢٠١٣ للتحضير للمؤتمر العالمي للشعوب الأصلية الذي سيعقد في عام ٢٠١٤.

٢ - وتابع قائلا إن الكونغو طرف في عدد من الصكوك الدولية التي تحمي حقوق الشعوب الأصلية، بما فيها الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، وإنه قد استضاف مرتين منتدى الشعوب الأصلية لوسط أفريقيا. وفي عام ٢٠١١، سن قانونا بشأن تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية، وعقد في عام ٢٠١٢، بالتعاون مع شركاء الأمم المتحدة، حلقة عمل بشأن بناء القدرات من أجل وضع القانون موضع التنفيذ. وشملت الأنشطة الأخرى التي قام بها الكونغو الاحتفال باليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم، وحلقة عمل حول اللامركزية بغية تحسين نوعية حياة الشعوب الأصلية، وتدريب لقادة الشعوب الأصلية ومقدمي الخدمات في مجالات الإدارة والمتابعة والتقييم، وتدريب أخصائيين اجتماعيين وتقديم الدعم لهم.

٣ - واختتم قائلا إن الهدف النهائي لبلده هو بناء دولة تخضع لسيادة القانون، لا يوجد فيها تمييز على أساس الأصل العرقي أو أسلوب الحياة أو الثقافة.

٤ - **السيد إمفولا** (ناميبيا): قال إن التقاليد البدوية لسكان ناميبيا الأوائل قد اختلّت بسبب المستوطنين الاستعماريين الذين سرقوا أراضيهم وزعزعوا استقرار أسلوب حياتهم وأجبروهم على العيش في ظروف غير مواتية. وعند الاستقلال في عام ١٩٩٠، ورثت الحكومة تحديات عديدة مرتبطة بالفجوات القائمة بين المجتمعات في مجال المساواة وبالأثر النفسي السلبي للإرث الاستعماري والتهميش الاجتماعي. واستجابة لذلك، وضعت الحكومة برامج إنمائية من أجل إدماج شعب ''سان'' وغيره من الشعوب المهمَّشة في صلب الاقتصاد. والمجتمعات التي أعيد توطينها بنجاح في المزارع والأراضي العائدة للحكومة تَواصل دعمها في فترة ما بعد التوطين، وتم إنشاء مدارس متنقلة وبرامج تغذية مدرسية من أجل دعم تعليم الأطفال في المجتمعات التي ترغب في الاحتفاظ بنمط حياتها البدوي. وكان العامل الأساسي في تحسين حياة الشعوب الأصلية التعليم والحفاظ على الأراضي كأساس لكسب رزقها.

٥ - ومن أجل توعية الرأي العام، وبالتالي سد الفجوة بين صياغة السياسات وتنفيذها، أنشأت الحكومة يوما إعلاميا وطنيا بشأن المجتمعات المهمشة. وقد اعترفت ناميبيا بمسؤوليتها الأساسية عن رفاه شعبها؛ ولكنها تشعر بأن تصنيف البلد كدولة ذات دخل فوق المتوسط وما يترتب

على ذلك من تخفيض للمساعدات الدولية يمكن أن يعكس مسار التقدم المحرز. واختتم قائلا إن ناميبيا تتطلع قدما إلى المشاركة في المؤتمر العالمي للشعوب الأصلية في عام ٢٠١٤.

٦ - **السيد رويز** (كولومبيا): قال إن كولومبيا تولي أولوية قصوى لحماية وتعزيز حقوق الشعوب الأصلية. والدستور ينص على التنوع العرقي والثقافي للأمة، وحق جميع المواطنين في المشاركة الكاملة: من حق جميع المواطنين الترشح لانتخابات الكونغرس، والاختصاص القضائي للشعوب الأصلية محترم. واعترف الدستور بجميع الثقافات الموجودة في البلد على قدم المساواة، واستخدام اللغات الرسمية للشعوب الأصلية في أراضي كل منها، وبحقها في التعليم والخدمات الصحية بما يتماشى وممارساتها الثقافية وتقاليدها.

٧ - ويتألف حوالي ٣،٤ في المائة من سكان كولومبيا من ٨٢ مجموعة من الشعوب الأصلية، وتقطن هذه المجموعات في حوالي ٣٠ في المائة من التراب الوطني.

٨ - وقد أنشأت كولومبيا إطارا قانونيا ومؤسسيا يستند إلى احترام الديمقراطية وسيادة القانون ويشمل جميع الأقليات. وقد أَدمَجت الصكوك الدولية لحقوق الإنسان في القوانين الوطنية، ووضعت برنامجا لصياغة الاستراتيجيات واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنمية الشعوب الأصلية. كما أنشأت الحكومة هيئات تشاور إقليمية من أجل معالجة ما تعاني منه الشعوب الأصلية من نزوح وانتهاكات لحقوق الإنسان. وقد أنشئ برنامج لحماية حياة الصحفيين وزعماء الشعوب الأصلية وغيرهم من المدافعين عن حقوق الإنسان.

٩ - وتابع قائلا إنه تم البدء بالعمل بإجراء مشاورات سابقة لاعتماد أي مشاريع تؤثر على جوانب حياة الشعوب الأصلية، ويجري تسجيل رسمي الاتفاقات التي يتم التوصل إليها. كما سُنَّ قانون بشأن الضحايا وإعادة الأراضي في عام ٢٠١١، وهو ينص على تقديم التعويضات لأفراد ومجتمعات الشعوب الأصلية وعلى استعادة حقوقهم الخاصة بالأراضي. كما أن القوات المسلحة الكولومبية تكفل حماية الشعوب الأصلية في سياق النزاعات المسلحة. واختتم قائلا إن كولومبيا ستستضيف مؤتمرا وطنيا لحقوق الإنسان في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، وسيحضره ممثلون عن المجتمع المدني والمجتمع الدولي و ٣٢ هيئة من هيئات الشعوب الأصلية.

١٠ - **السيد غورونغ** (نيبال): قال إن الشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم حافظت على خصائص اجتماعية وثقافية فريدة لكنها لا تزال تواجه التمييز في جميع المجالات. ومن ثَمَّ، يشكل ضمان حقوق الإنسان الخاصة بها تحديا كبيرا بالنسبة للدول الأعضاء. ودستور نيبال يعترف بجميع اللغات المستخدمة كلغات أم باعتبارها لغات وطنية؛ ومن أصل أكثر من ١٠٠ مجموعة إثنية تتحدث ٩٢ لغة مختلفة في البلاد، تم الاعتراف بـ ٥٩ منها كقوميات للشعوب الأصلية. ومنذ عام ٢٠٠٢، تقوم المؤسسة الوطنية لشؤون قوميات الشعوب الأصلية بوضع برامج اجتماعية واقتصادية وثقافية لتحسين حياة الشعوب الأصلية. واعتمدت الحكومة نهجا تشاركيا شاملا للجميع من أجل التخطيط لضمان وضع الشعوب الأصلية والأقليات في صلب عملية التنمية. ونظرا لتصديق نيبال على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ بشأن الشعوب الأصلية والقبلية، أجرت الحكومة إصلاحات هيكلية لتعزيز تنفيذها.

١١ - وتابع قائلا إن نيبال ملتزمة بالحفاظ على المعارف والمهارات والتقنيات التقليدية لجماعات الشعوب الأصلية، بما في ذلك ممارسات التنمية المستدامة. وقد لعبت مجتمعات الشعوب الأصلية دورا هاما في إدارة برنامج الحراجة المجتمعية للغابات في نيبال، وسوف يستمر استخدام حكمتها وقدراتها الإبداعية في المبادرات الخاصة ببناء الدولة. واختتم قائلا إن

نيبال تتطلع إلى الحصول على دعم المجتمع الدولي في مساعيها الرامية إلى حماية حقوق الشعوب الأصلية.

١٢ - **السيد دي لاس أوفاليس دي كولينياريس** (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إنه نتيجة للغزو الأوروبي لأمريكا الجنوبية والوسطى، تم تدمير الشعوب الأصلية وإخضاعها للرق وتجريدها من أراضيها. وخلال ١ ٠٠٠ سنة من الحكم الاستعماري، أبيد حوالي ٨٠ مليون من أفراد الشعوب الأصلية.

١٣ - واستمرت معاناة الشعوب الأصلية من الإقصاء والتمييز في عالم أفضى فيه نموذج التنمية السائد، القائم على الاستغلال المفرط وعلى الإنتاج والاستهلاك بما يتجاوز الحدود المستدامة بيئيا، إلى الفقر وعدم المساواة وانتهاك حقوق الإنسان. وقد اعتمدت فنزويلا النموذج الاشتراكي في التنمية القائم على مبادئ التضامن، الذي أعطى الأولوية لحقوق الشعوب الأصلية وحماية ثقافتها وهويتها. ويتضمن دستور فنزويلا باباً عن حقوق الشعوب الأصلية، تم فيه الاعتراف بمنظماتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وتقاليدها، وطبها التقليدي، ولغاتها، وأديانها، وحقوقها في أراضي الأجداد. ونظام التعليم في فنزويلا متعدد الثقافات واللغات، وقد أنشئت جامعة للشعوب الأصلية. وقد مكّن شيوع الاتصالات الساتلية من إنشاء مراكز للتطبيب عن بعد في المناطق النائية.

١٤ - وتابع قائلا إن الحكومة تنفذ سياسة وطنية في مجالي الصحة والتنمية الاجتماعية بالتشاور مع الشعوب الأصلية، تشمل تدريب الأطباء وغيرهم من العاملين في المجال الصحي من أفراد الشعوب الأصلية. وقد أنجزت أيضا برنامج إسكان واسع النطاق، ووضعت حوالي مليون هكتار من الأراضي لاستخدام الشعوب الأصلية. وقد وافق البرلمان على قانون عضوي بشأن التمييز، ويكفل الدستور مشاركة وتمثيل الشعوب الأصلية. كما تم تعزيز الحقوق الاجتماعية والسياسية للشعوب الأصلية وحقها في الأراضي من خلال هيئة رئاسية.

١٥ - واختتم كلامه قائلا إن فنزويلا تتطلع إلى انعقاد المؤتمر العالمي للشعوب الأصلية في عام ٢٠١٤؛ وتعتبر أن من شأنه أن يوفر فرصة للحوار بشأن الاحتياجات المحددة للشعوب الأصلية وحقوقها الجماعية.

١٦ - **السيد أوغوستو** (أنغولا): أثنى على التقدم الذي أحرزه المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية، والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، وشجعهم على مواصلة التعاون والتنسيق. ودعا جميع الدول الأعضاء إلى احترام حقوق الشعوب الأصلية وإجراء حوار بناء معها من أجل إيجاد حلول عملية لشواغلها. وقال إن أنغولا تشارك الرأي بأنه ينبغي تطبيق المبادئ التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان (A/HRC/17/31) من أجل النهوض بالحقوق المحددة للشعوب الأصلية.

١٧ - ولوكالات الأمم المتحدة ومؤسساتها دور هام تضطلع به في تنفيذ المعايير المنصوص عليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وفي تعميم حقوق الشعوب الأصلية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بأكملها. ولذا فإن أنغولا ترحب بعمل آلية الخبراء، وتشجع الدول الأعضاء على مواصلة المشاركة في المناقشات التي تجريها مؤسساتها وهيئاتها المتخصصة وعلى تعزيز التدابير التشريعية والسياساتية التي تعزز وتحمي حقوق الشعوب الأصلية.

١٨ - وأضاف أن أنغولا تثني على قرار عقد المؤتمر العالمي للشعوب الأصلية في عام ٢٠١٤، وتأمل أن توفر الدول الأعضاء المساعدة المالية والتقنية لدعم مشاركة الشعوب الأصلية خلال العملية التحضيرية.

١٩ - واختتم كلامه قائلا إن حكومته تتطلع إلى صدور الدراسة التي طلبها مجلس حقوق الإنسان وتُعدُّها آلية الخبراء بشأن إمكانية اللجوء إلى القضاء في تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية. وترحب بقرار المجلس عقد حلقة نقاش بشأن المؤتمر العالمي للشعوب الأصلية خلال دورته الرابعة والعشرين.

٢٠ - **السيد كاسيدي** (منظمة العمل الدولية): قال إن اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ بشأن الشعوب الأصلية والقبلية أصبحت سارية المفعول في ٢٢ بلدا حتى تاريخه. وهو يشعر بارتياح عميق لما تم الإعراب عنه في اللجنة من تأييد واسع النطاق للاتفاقية، ويشجع جميع الدول الأعضاء على التصديق عليها من أجل سد الثغرات التي تواجهها حقوق الشعوب الأصلية. وتابع قائلا إن الاتفاقية تركز على مبادئ احترام الثقافات وسبل العيش وأساليب الحياة المختلفة، وحق الشعوب الأصلية في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر عليها. وقد أصبحت تشكل مرجعا تلجأ إليه الحكومات والعمال وأصحاب العمل والشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم، وأصبح يشار إليها في اتفاقات السلام، وقرارات المحاكم الإقليمية والوطنية، والسياسات الإنمائية، والاتفاقات البيئية.

٢١ - واختتم كلامه قائلا إن إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية ألقى الضوء على أهمية الاتفاقية وعلى العمل الذي اضطلعت به منظمة العمل الدولية خلال عقود من الزمن بشأن قضايا الشعوب الأصلية؛ والصكان يعزز أحدهما الآخر ويساعد على بقائه. وقد وجها العمليات التشريعية الوطنية في بلدان عديدة. وهما يشكلان معا مجموعة من الصكوك القانونية الدولية لحماية حقوق الشعوب الأصلية على الصعيد القطري.

رفعت الجلسة في الساعة ١٥/٥٠.